

ما هو لباس المرأة الشرعي وهل أوجد الشرع تغطية الوجه والكفين؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ارجو ان تفيدوني عن لباس المرأة الشرعي. وهل اوجب الشرع تغطية الوجه واليدين؟ وما مدى صحة الحديث المروي عند ابي داود عن رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب الرقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء - [00:00:00](#)

ان المرأة اذا بلغت سن المحيض لم يحل ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه نرجو الافادة عن هذا جزاكم الله خيرا. لباس المرأة هو ما يستر جميع بدننا سترافيا ويكون واسعا هذا هو - [00:00:20](#) المرأة ولا يكون فيه زينة يعني لابد ان تتوفر فيه هذه الشرب اولا ان يكون وافيا على جميع بدننا. وثانيا ليكون واسعا بحيث لا يكون ضيقا يبين احجام اعضائها. والثالث ان يكون ان يكون ساترا - [00:00:40](#)

لما وراءه فلا يكون شفافا. والرابع لا يكون فيه زينة تلفت الانظار اليها اذا خرجت. وذلك لان المرأة عورة وفتنة وقد امر الله سبحانه وتعالى النساء بالحجاب. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليه - [00:01:00](#) ان من جلابيبن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. كان الله غفورا رحيماف. وليظربن بخرمهن على جيوبهن ولا يبدن زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن - [00:01:20](#) او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربدة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلن ما يخفين من زينتهن. والنبي صلى الله عليه وسلم امر النساء بالحجاب. ايضا من ذلك ما جاء في حديث عائشة رضي الله - [00:01:40](#)

وعنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فكانت فكن اذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا ودون كشفناه دل هذا على وجوب ستر الوجه ايضا وهذا فيه الاجابة عن سؤال السائلة. نعم. هل يجب على المرأة ستر وجهها؟ نعم - [00:02:00](#)

يجب عليها ستر وجهها بهذا الحديث ولقوله تعالى اسألهن من وراء حجاب والحجاب والساتر لها كلها ام الرجل الذي ليس من واهاليها وقوله تعالى وليظربن بخرمهن على جيوبهن والخمار هو غطاء الرأس امر الله ان يظرب اي ان يسدل على النحر - [00:02:20](#) وهو الحلق يلزم من ذلك ان يمر على الوجه وان يغطي الوجه. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهم من جلابيبنهم قد جاء في التفسير ان معنى ذلك ان تضحى طرف آآ الجلال الذي يكون عليها ان فيه ان - [00:02:40](#) تدفيه على وجهها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار. لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات هذا وعيد شديد في حق النساء اللاتي لا يتسترن وانما يلبسن لباسا خادعا. صورته صورة اه اللباس - [00:03:00](#) وهو في حقيقته لا يستر. كونه شفافا او لكونه قصيرا تبدو منه بعض آآ اعضائها او لكونه اه ثوب زينة يفتنوا الرجال بها. اما حديث اسماء انها دخلت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

في ثياب الرقاق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل للمرأة آآ ان تبدي في جسدها شيئا الا هذا وهذا اشار الى وجهه وكفيه هذا استدل به من يرون اباحة كشف الوجه للمرأة عند الرجال وكشف الكفين ولكن هذا الحديث مردود من عدة - [00:03:40](#)

اولا انه حديث ضعيف. وثانيا انه حديث منقطع لان بين عائشة وبين راويه راوي لم يذكر او منقطع. وذلك انه منكر انه لا يليق باسمى بن ابي بكر الصديق اخت عائشة ام المؤمنين لا يليق بامرأة من بيت ابي بكر الصديق - [00:04:00](#)

اخت ام المؤمنين ان تدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة التي ذكرت في الحديث هذا بعيد كل البعد مما يدل على انه غير صحيح فبمجملة هذه الطعون في هذا الحديث لا يصح الاحتجاج به الى جانب انه معارض للايات القرآنية - [00:04:20](#)

والاحاديث النبوية التي هي اصح منه. فلو فرض انه صحيح فاذا عارض ما هو اصح منه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او لا يجوز العمل به كيف وهو ضعيف ومنقطع وفيه نكارة شديدة ولكن اهل الاهواء هم يتعلقون بخيط العنكبوت. مم - [00:04:40](#)

انهم يريدون ان يبرروا اهوائهم ويبرروا ما عليه الناس ولو كان هذا مخالفا للشرع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:00](#)